

نهج السعادة

[251] الدنيا ، ولقد أنهى إلي ان ابن النابغة لم يبايع معاوية حتى شرط له أن يؤتیه أتیة هي أعظم مما في يديه من سلطانه (111) فصرفت يد هذا البائع دینه بالدنیا، وخزیت أمانة هذا المشتري بنصرة فاسق غادر بأموال المسلمين، وأي سهم لهذا المشتري بنصرة فاسق غادر، وقد شرب الخمر وضرب حدا في الاسلام وكلکم يعرفه بالفساد في الدين [في الدنيا (خ ل)] وان منهم من لم يدخل في الاسلام وأهله حتى رضخ له وعليه رضىخة (112) فهؤلاء قادة القوم، _____ (111) (أنهى الي): أوصل الي وبلغني، وهي كنهى الي معلوما ومجهولا - قيل: والمعلوم أقل أستعمالا - الخبر: بلغ. وابن النابغة: عمرو بن العاص. ويؤتيه أتیة: كيعطيه عطية لفظا ومعنا. والعطية التي شرطها على معاوية في بيعته هي أمانة مصر. وهذه الالفاظ قد تكررت في كلامه (ع) كما في آخر المختار (25) والمختار (80) من خطب النهج. وفي الامامة والسياسة: (لقد نمي الي أن ابن الباغة لم يبايع معاوية حتى شرط عليه أن يؤتيه اتاوة الخ. (112) وفي معادن الحكمة: (وأي سهم بمن (كذا) لم يدخل في الاسلام وأهله حتى رضخ له عليه رضىخة). والرضيخة - كالرضخ، والرضاخة على زنة الفلس والاسامة -: العطاء القليل. ويقال: (رضخ له من ماله رضىخة - من باب ضرب ومنع -: أعطاه قليلا من كثير. _____